الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال اكتشاف التلامذة الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظرهم

أ.م.د أحمد جبار راضي
المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

الملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف التلامذة الموهوبين ورعايتهم .

مشكلة البحث :تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي: ما الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ؟

هدف البحث:هدف البحث الحالي الى التعرّف الى الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

منهج البحث وعينته: المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في هذا البحث، وتكونت عينة البحث من (١٤٥) معلمًا ومعلمةً يدرّسون اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) واعتمد الباحث على الاستبانة التي أعدّها لهذا الغرض من أجل جمع المعلومات، التي تضمنت (٣٨) حاجة تدريبية توزعت بين مجالين، المجال الأول يتعلق باكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ، والمجال الآخر يتعلق برعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ، بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها ، ولتحليل استجابات عينة البحث استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معادلة بيرسون للثبات، والوسط المرجح للتعرف الى الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات وقانون الوزن المئوي.

أهم النتائج والتوصيات: توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات منها:

١- الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتشاف الموهوبين (٢٠) حاجة تدريبية وجميعها مهمة من وجهة نظر عينة البحث.
٢- ترى عينة البحث أن هناك (٦) ست حاجات تدريبية في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين موجودة بدرجة متوسطة في الأداء الفعلي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، وهي : (القدرة على تحديد مؤشرات الموهبة والتفوق في مادة اللغة العربية ، والقدرة على تصميم نشاطات في مادة اللغة العربية تساعد في اكتشاف الموهوبين ، ومعرفة الاساليب المتبعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والنفسية ، والقدرة على التواصل مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين وتوعيتهم وتوجيههم ، ومعرفة معايير التقديرات والترشيحات الشخصية وضوابطها من قبل المعلمين والآباء ، والقدرة على التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف التلامذة الموهوبين ورعايتهم)، أما بقية الحاجات في مجال اكتشاف الطلبة الموهوبين والمتفوقين غير موجودة في الأداء الفعلي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.
٣- الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال رعاية الموهوبين (١٨) حاجة تدريبية وجميعها مهمة من وجهة نظر عينة البحث.
٤- ترى عينة البحث أن هناك (٦) ست حاجات تدريبية في مجال رعاية الطلبة الموهوبين موجودة بدرجة متوسطة في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، وهي: (القدرة على تصميم وحدات إثرائية في مواد اللغة العربية ، ومعرفة أساليب تنمية مهارة التذوق الأدبي في دروس

اللغة العربية ، ومعرفة أساليب تنمية المهارات اللغوية : (الاستماع - القراءة – الكلام - الكتابة) ، وارشاد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم ، ومعرفة أساليب تسريع الطلبة الموهوبين المتمثلة في : القبول المبكر، والترفيع الى صف أعلى ...، وتصميم وسائل تعليمية وانشطة في مواد اللغة العربية مناسبة للتلاميذ الموهوبين)، أما بقية الحاجات في مجال رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين غير موجودة في الأداء الفعلي لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها.

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة تصميم برامج تدريبية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتدريب المعلمين على تصميم الاختبارات الخاصة بالموهوبين، وتطبيقها ، مع ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي في العراق ، من أجل تضمين مقررات المواد الدراسية التي تقدم للطلبة في الكليات التربوية ببعض الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال التعامل مع الموهوبين ،واقترح الباحث عددا من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .

الكلمات المفتاحية : ١- الحاجات ، ٢-التدريب ، ٣- التفوق ، ٤- الموهبة ، ٥- العبقرية، ٦- اكتشاف الموهوب ، ٧- رعاية الموهوب ،٨- الأداء الفعلي ،٩- التصميم، ١٠- البرنامج ، ١١- التفكير الإبداعي ، ١٢- الاثراء ،١٣- النشاطات التعليمية ، ١٤- اختبار القدرات ، ١٥- الذكاءات المتعددة ،١٦- الاختبار المقنن ،١٧- التميز ، ١٨-مجتمع البحث ، ١٩- الكفاية المهنية، ٢٠- إعداد المعلم

Abstract

The aim of the study is to know the training needs for Arabic language male and female teachers to discover and care for talented pupils.

The problem of the study: The current research problem was determined in the following main question:

What are the training needs of Arabic language male and female teachers in discovering and caring for talented pupils from the viewpoint of Arabic language teachers?

Objectives of the study: This research aims to identify the training needs of Arabic language teachers in discovering and caring for talented pupils.

Research methodology and Data: The descriptive approach is the method used in this research, and the research sample consisted of (145) male and female teachers teaching the Arabic language for primary stage in government schools of the General Directorate of Education in the Holy Karbala, for the academic year (2019-2020). The researcher relied on the questionnaire the one that he prepared for this purpose in order to collect information, which included (38) training needs distributed in two areas. The first field concerns the discovery of talented pupils. The second relates to the care of talented pupils. After its validity and reliability have been verified, and to analyze the responses of the research sample, the researcher used the means the following statistic: Pearson stability equation, weighted medium for identifying the training needs of male and female teachers and the percentage weight law.

The most important results and recommendations:

The researcher conclude a set of results and recommendations, including:

1- Training needs for Arabic language teachers in discovering talented (20) training needs, all of which are important from the point of view of the research sample.

2. The research sample believes that there are (6) six training needs in discovering talented pupils that are present in a medium degree in the actual performance of the Arabic language teachers and their teachers, namely: (The ability to define talent indicators and excellence in the Arabic language subject, and the ability to design activities in the Arabic language subject. In discovering the talented pupils. The methods used in dealing with the social and psychological problems of talented pupils. The ability to communicate with parents, talented and guided talented pupils. The criteria and personal nomination criteria and their controls by teachers and parents, and the ability to communicate with the authorities concerned with discovering and caring for talented students). The rest of the needs in discovering talented pupils are not present in the actual performance of the Arabic language male and female teachers.

3. Training needs for Arabic language teachers in the field of Caring talented (18) training needs, all of which are important from the point of view of the research sample.

The research sample sees that there are (6) six training needs in the field of talented pupils that exist at a moderate level in the actual performance of Arabic language teachers and teachers, namely: (the ability to design enrichment units in Arabic language materials, and knowledge of methods for developing literary taste skill in Arabic language lessons. Knowledge of methods of developing language skills: (listening- speaking- reading- writing), mentoring and guiding talented pupils, methods to accelerate talented pupils represented by: early admission, upgrading to a higher class ..., designing educational methods and activities in Arabic language materials Suitable for gifted students), while the remaining needs in the field of caring for talented pupils are not present in the actual performance of the Arabic language teachers and teachers.

In the light of the results of the research, the researcher recommended the necessity of designing training programs in discovering and caring for the talented and training teachers in designing and applying the tests for the talented, with the need for coordination between the Ministry of Education and the Ministry of Higher Education in Iraq. In order to include courses of study materials that are provided to pupils in educational colleges in some necessary training needs in the field of dealing with the talented, and the researcher suggested a number of studies related to the current research topic.

Key words:

1- Needs, 2- Training, 3- Excellence, 4- Talent, 5- Genius, 6- Discovery of the talented, 7- Caring for the talented, 8- Actual Performance, 9- Design,

10- Program, 11- Creative Thinking , 12- Enrichment, 13- Educational Activities, 14- Aptitude Test, 15- multiple intelligences, 16- standardized testing, 17- Excellence, 18- Research community, 19- Professional Competence, 20- Teacher Preparation

التعريف بالبحث:

التغيير والتطور والانفجار المعرفي والتقدم العلمي في شتى مجالات الحياة، من الطبيعي أن يصاحبه تطور لذوي العقول المتميزة والفذة التي تحاول كثير من الدول المتقدمة الاستحواذ على تلك العقول والطاقات البشرية المتميزة ،والتركيز على تحقيق الاستفادة المرجوة من هؤلاء الافراد وطاقاتهم المختلفة ، بوصفهم ثروة بشرية كبرى لاتقل أهمية عن الثروة الطبيعية

إنّ أغلب المجتمعات والدول المتطورة ترى أن الطاقة البشرية هي وسيلة التنمية، وأن أداتها الأولى هم الطلبة المتفوقون ؛ لذا فهم يحتاجون إلى تنمية قدراتهم ورعايتها، وبخاصة أن لديهم العديد من الحاجات والمواهب الخاصة والمتميزة ، وذلك عكس الاعتقاد السائد أن هؤلاء الطلبة لا يحتاجون إلى اهتمام خاص، لأنهم قادرون على تدبر أمورهم وحل مشكلاتهم بأنفسهم (غيث وآخرون ، ٢٠٠٩: ٢٥٠-٢٦٥).

لايمكن لأي إنسان أن يقوم بهذا التطور والتنمية للقدرات من دون معرفة ودراية، لذلك اصبح من الضروري إعداد الذين يستطيعون التغيير والتطوير ويأتي المعلم في مقدمة هؤلاء من حيث الإعداد الفكري الصحيح المنطلق من فكرة التعلّم مدى الحياة ،وعدم تحديد حياته بمجموعة من المعارف والمهارات المحددة ؛ فالهدف هو المعلم الخلاق المبدع الذي يمثل أهم المدخلات التربوية، الامر الذي يستدعي إعادة النظر في وضعه من حيث الإعداد والتدريب.

ومن هنا أصبح تدريب المعلم عنصرا مهمًا من عناصرالتنمية بمختلف مجالاتها ، ومعرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة له ؛ لأن تحديد الاحتياجات من أهم الخطوات في تصميم أي برنامج تدريبي ، وفي ضوء تحديد الاحتياجات التدريبية، يتم تحديد أهداف خطة التدريب وعناصرها واختيار الوسائل المناسبة وتحديد الفئات المستهدفة من التدريب،(عابدين، ٢٠٠٨: ١٨٦-٢٠٠)، وهذا الامر يسهم في رفع كفايته المهنية والمهارية والمعرفية بالشكل الذي يساعده في التعامل مع التلامذة العاديين بشكل عام ، ومع فئة الموهوبين والمتفوقين بشكل خاص وهذا يتطلب من المعلم توظيف أنماط سلوكية وأساليب تعليمية معينة تمكنه من التعامل والتفاعل مع هذه الفئة التي تمثل عنصرًا مهمًا في التخطيط الفعّال لرعايتهم.

وبناءً على ماتقدم فإن تحديد الاحتياجات التدريبية الذي يمثل استراتيجية قائمة على اهتمام المعلمين بالموهوبين والمتفوقين من شأنه أن يسهم في دفع العملية التعليمية التعلّمية إلى أمام، بما يتناسب مع الأهداف التربوية المنشودة وما يتطلبه من مهارات وكفايات لدى المدرسين في اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، ومن ثم التعامل معهم باقتدار ومنهجية علمية منظمة ، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث من أجل التعرف الى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

مشكلة الدراسة :

إصلاح النظام التعليمي وتطويره، لا بد أن يبدأ بالمعلمً، بوصفه الركن الاساس في أية عمليةًتربوية من حيث الاعداد والتدريب والاختيار والإصلاح او التطوير ، فالمعلم الذي يتعامل مع العملية التربوية يجب ان يلم ببعض الخبرات اللازمة لهذه العملية، فالقدرة العلمية للمعلم والمامه ببعض طرائق التدريس والتقويم لا تكفي من دون اجادة وحسن توظيف لها بما يساعد الطالب على

التعلم بالشكل الذي يتناسب مع قدراته العلمية والذهنية، لذا أشار كثير من التربويين الى وجود قصور في الأداء المهني للمعلمين او المدرسين وارجعوا سبب ذلك الى عدم كفاية الأساليب المعتمدة في الإعداد ،(السعدي، ١٩٩٦ : ٦-٨)، وأن برامج إعداد المدرسين والمدرسات ضعيفة و لا تعتمد على الأساليب الحديثة في التدريب. (العاني، ١٩٨٠ : ٣٢) كما أشارت بعض الدراسات الى ان كليات التربية تعاني من مشكلة ضعف فعالية برامج التربية العملية (راشد ،١٩٩٦:٤١) وهذا يعني أن التركيز في العناية على فلسفة النظم التعليمية بأهدافها ومناهجها، لا يمكن أن تؤدي بمفردها إلى التطوير والإصلاح المنشود في غياب المعلم المقتدر ذي الكفاية العالية والأداء الجيد المتميز.(الفرا،١٩٩٦:٣٤)

ومن الأمور المهمة والحقائق المسلّم بها في نجاح أي برنامج تدريبي وفاعليته من حيث التصميم والتخطيط والتقويم تعتمد على تحديد الاحتياجات التدريبية للفئة المستهدفة، وهذا يتطلب الاستعداد للتدريب المستمر(بركات،٢٠٠٥:٣٢)، وهذا الأمر ليس سهلا بل يتطلب جهدًا تعاونيا جماعيًا يشترك فيه المعنيون بالنظام التربوي كافة إذ أن عملية اعداد المعلم وتدريبة عملية تستمر معه طوال حياته (عامر،١٩٩٦:٤٣)؛لأن هناك علاقة وثيقة بين نوع البرنامج التدريبي وأسلوب الرعاية للطالب ولاسيما الطالب الموهوب، فالبرنامج التدريبي المصمم للمعلم الذي سوف يرعى الطالب الموهوب باستخدام البرامج الاثرائية في الصف العادي يختلف بشكل أو آخر عن البرنامج الذي يصمم للمعلم الذي يرعى الطالب الموهوب ،لأن الله سبحانه وتعالى أودع في شخصية الموهوبً ألوانا من القدرات الكامنة ، التي تعمل متناسقة لتفرز إبداعات متعددة، تنهض بالمجتمع نحو عالم المعرفة ؛ لذا اهتم كثير من الباحثين بفئة الموهوبين عبر دراساتهم، وبحوثهم وكانت كلها تشير إلى نتيجة تؤكد على أن مساعدة الافراد في الوصول إلى أقصى طاقاتهم الإبداعية أمر في غاية الأهمية، حيث وجد أن أفضل الأعمال في معظم ميادين العلوم أنجزت من قبل مبدعين .

وبعد مراجعة الباحث لكثير من الدراسات المتعلقة بموضوع الموهبة والتفوق وجد أنه من الضروري دراسة الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ؛وذلك لعدم وجود دراسة تناولت هذه الحاجات من حيث (اكتشاف التلامذة الموهوبين ورعايتهم)،إذ أن اغلب الدراسات السابقة ركزت على أهمية الاحتياجات التدريبية بشكل عام في ضوء مجال التنمية المستدامة او في ضوء معايير الجودة الشاملة.

كما تبين للباحث عبر توليه مهمة إدارة قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة وعبر تتبعه لموضوعات الخطط التدريبية ،تبين انها لم تشتمل على أية مهارات تدريبية في مجال إعداد معلم اللغة العربية للتعامل مع فئة الموهوبين والمتفوقين من حيث اكتشافهم ورعايتهم. وتتزايد الشكوى في المرحلة من قصور مستوى برامج تدريب المعلمين ، وقلة تلبيتها بشكل موضوعي لمطالب المعلمين والمتعلمين ، (الحديدي،١٩٩٠ :١٧٢) وهذا يرجع الى وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين وبين الخطط التدريبية التي لاتشمل الاحتياجات كافة ، تلك التي تتمثل بأساليب اكتشاف الموهوبين وكيفية التعامل معهم ورعايتهم (شرف الدين،١٩٩٥ :١٢٩).

وقد برزت المشكلة أيضا امام الباحث بعد تنسيبه للاشراف الاختصاصي التربوي ، وتوليه مهمة التحكيم في لجان التحكيم السنوية المخصصة لمهرجانات الخطابة والشعر للمراحل الدراسية كافة ،حيث لاحظ أن هناك مواهب وطاقات إبداعية طلابية برزت في أثناء المهرجانات وكانت غير مكتشفة من قبل الملاكات التعليمية ؛ لعدم وجود رؤية واضحة لديهم وعدم امتلاكهم لبعض الأسس والضوابط المعتمدة لاكتشاف هؤلاء ، كما تبين أن اغلب الطلبة الموهوبين في الشعر والخطابة وفن الالقاء لم يتلقّوا الدعم والرعاية من أية جهة باستثناء التشجيع من أولياء امورهم ،كما أن الباحث اطلع على كثير من سجلات مشرفي اللغة العربية وماشتملت عليه من توصيات ،إذ إن اغلب هذه

التوصيات تركزت على ضرورة الاهتمام بالطرائق التدريسية والتعلم النشط والجانب المعرفي ، واغفال الإشارة الى أهمية اكتشاف الموهوبين وأساليب رعايتهم عبر التفاعل الصفي .

وبناءً على ماتقدم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول : ماالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف التلامذة المتفوقين والموهوبين؟
- السؤال الثاني :ما مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال اكتشاف التلامذة الموهوبين من وجهة نظرهم؟
- السؤال الثالث : ما درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم؟
- السؤال الرابع : ماالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لرعاية التلامذة المتفوقين والموهوبين؟
- السؤال الخامس : ما مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال رعاية التلامذة الموهوبين من وجهة نظرهم؟
- السؤال السادس : ما درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال رعاية التلامذة الموهوبين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

التدريب صناعة تقوم على أسس علمية محددة الاهداف والخطوات وتخضع للتقويم في جميع مراحلها، لتراعي خصائص المتدربين وحاجاتهم المطلوب منهم إنجازها، ويعد ميدان التربية والتعليم من أكثر الميادين إلحاحا للتدريب ؛ وذلك لاعتماد مجالات العمل كافة على مخرجات العملية التعليمية، ومن هنا لابد أن تستجيب المؤسسات التربوية إلى ضرورة الرفع من مستوى أداء المعلم وصقل مهاراته العلمية والمعرفية، وتزويده بالجديد فيما يخص العمل التعليمي بوصفه الركن الأساسي في العملية التعليمية.

إنّ الاهتمام بقضية إعداد المعلم وتدريبه بصفة عامه ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة يعود إلى التغييرات والتطورات المعرفية والعلمية التي يشهدا العصر ،وبدأ الاهتمام باللغة العربية انطلاقا من مكانتها وهذه المكانة ترتبط ارتباطا وثيقا بتدريب معلم اللغة العربية وتحسين أدائه من اجل ان يبني جيلاً واعيا بلغته التي شرّفها الله سبحانه وتعالى ان تكون لغة القرآن الكريم "إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون " يوسف/ ٢.

وتعد المعايير المهنية للمعلم محكًا يُستَندُ إليه للحكم على جودة أدائه التي يعبر عنها بأتجاهات وانماط تفكير مختلفة ، أو قدرة على اكتساب أساليب تشخيص في مجال الموهبة و التفوق ، لأن المعلم قد يتعامل مع فئات من التلامذة تختلف عن التلامذة العاديين من حيث القدرات والسمات والخصائص؛ لان الله سبحانه وتعالى كرم الانسان بقدرات وإمكانات لامحدودة تتمثل بسلسلة من العمليات العقلية الرائعة التي تتزاحم داخل العقل وتتفاعل مع جميع المحسوسات وجميع الابعاد التي تشتمل عليها اية مشكلة.

وهذا ما يؤكد وجود حاجة ملحة إلى تأهيل المعلم وتدريبه من اجل ان تكون له القدرة على كيفية التعامل مع الموهوبين، بما يمتلكون من قدرات عقلية ومهارات إبداعية ،وذلك بالكشف عنهم ورعايتهم (السبيعي،٢٠٠٩:١٠) فهم بحاجة إلى تقديم المعلومات والمعارف بأساليب تختلف عن التلامذة العاديين.

وتعد مادة اللغة العربية في مقدمة المواد الدراسية التي توفر للتلاميذ فرصاً مهمة للتفاعل والاندماج ،اذا ماأحسن الاعداد لتدريسها عبر فلسفة واضحة تراعي إمكانات التلاميذ وعقولهم ، وهذا يتطلب من المعلم ان يغير أنماط التفاعل الصفي بالشكل الذي يسمح للتلميذ بالتفكير وتوليد الأفكار بدلا من اعتماد الأنماط التقليدية ،وهذا يتم عبر برامج تدريب المعلم التي تمثل أساس التجديد والوجه المكمل لعملية الاعداد، وبشكل عام فإن أي برنامج تدريبي لا يبنى على تحديد الحاجات التدريبية للمعلم لا يكون مؤثراً وقد يكون إهدار للإمكانات البشرية والمادية.

وقد أشار كثير من التربويين الى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم ؛ لان أي برنامج لا يُؤسَّس على قياس علمي للاحتياجات التدريبية بدقة ومهارة ، يجعل من البرنامج جهدًا لا جدوى منه) بركات ،٢٠١٠:٦) و)شريف وسلطان، ١٩٨٣:٢٧٣ (لان عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تُعد الأداة الأساسية التي في ضوئها يتم التطوير والتنمية للأفراد، وهذه العملية تساعد على معرفة الأسباب المحتملة للمشكلات التدريبية ، مع وضع الحلول المناسبة لها (السكارنه، ٢٠١١:١٦٦)، وغالبا مايقاس نجاح التدريب بالنجاح في التعرف على الحاجات التدريبية وتحديدها وحصرها.)الطنطاوي والعرفج، ٢٠١٠:١٥٦).

وبناءً على ماتقدم تكمن اهمية البحث من خلال فيما يأتي:

١- عملية تحديد الاحتياجات التدريبية تمثل نقطة انطلاق مهمة لتخطيط البرامج التدريبية في اثناء الخدمة .
٢- تنبع اهمية البحث الحالي من اهمية الفئة التي يخصها بالدراسة وهم معلمو اللغة العربية

لأن درس اللغة العربية من الدروس الاساسية والرئيسة في المرحلة الابتدائية .

٣- تقديم اسس علمية لبناء برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية،ومعلماتها في مديريات التربية لزيادة كفاياتهم التربوية والمهنية التي تساعدهم في اكتشاف التلامذة الموهوبين ورعايتهم.
٤- تساعد الاحتياجات التدريبية على تخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها من اجل تأهيل معلمي اللغة العربية لاستكشاف التلامذة المتفوقين والموهوبين ورعايتهم.
٥- تقدم نتائج هذا البحث أفاقاً جديدة امام الباحثين في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم ،لبناء برامج تدريبية في ضوء احتياجاتهم التدريبية .

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١-التعرّف الى الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف التلامذة المتفوقين والموهوبين، ومدى أهميتها ووجودها في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية.

٢-التعرّف الى الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لرعاية التلامذة المتفوقين والموهوبين، ومدى أهميتها ووجودها في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث الى التعرف الى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- الحدود المكانية:اقتصر هذا البحث على المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة

- الحدود الزمانية: طُبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي االاول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م

-الحدود البشرية: يتحدد البحث الحالي بعينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية.

تحديد المصطلحات:

- الاحتياجات لغة: "حاج يحوجُ حوجاً أيْ إحتاج واحوجه الى غيره أي احتاج "(ابن منظور،ج٢، ٣٨٠)
- التدريب لغةً: "الدربُ باب السكة الواسعُ،ودرب بالأمر دَرَباً ودُرْبَةً "(ابن منظور ،ج١، ٣٤٦ ٣٤٧).

الحاجات التدريبية اصطلاحاً:

- عرفها توفيق (١٩٩٤): "تحليل مجالات عدم التوازن في الطلب على التدريب من ناحية، وفرص التدريب من ناحية أخرى "(توفيق ،١٩٩٤:١٠٦).
- عرفها اللقاني والجمل (١٩٩٩):" مجموعة من التغيرات والتطورات التي يجب إحداثها في مهارات المعلمين ومعلوماتهم، من اجل جعلهم قادرين على تحسين أدائهم الوظيفي واعمالهم التربوية التي تساعد بدورها على تحسين نوعية التعليم " (اللقاني والجمل ،١٩٩٩:١١٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والخبرات التي يحتاجها معلمو اللغة العربية في المدارس الابتدائية في برامج تدريبية تقدم لهم في أثناء خدمتهم ، التي من شأنها احداث تغيرات في كفاياتهم الادائية وتطويرأدائهم التعليمي بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال التعليم والتعلّم ، وتقاس هذه الاحتياجات بالاستبانة التي صُممتْ لهذا الغرض.

الموهبة لغة:

الموهبة لها معان ودلالات عديدة، فهي تشير إلى الهبة الفطرية والمكتسبة، ومما ورد في لسان العرب) لابن منظور) من تعريفات للموهبة هي:

- "العطية الخالية عن الأعواض والأغراض.
- كل ما وهب لك، من ولد وغيره: فهو موهوب.
- القدرة والاعداد، وأصبح فلان مُوهِبًا، بكسر الهاء، أي معدا قادرا" ، (ابن منظور،ج٩: ٤١٦)

ويتبين مما سبق اشتمال التعريفات اللغوية على العطية بلا مقابل وهبة فطرية واستعداد وقدرة في الإنسان وهذا يحتاج الى التنمية والتدريب.

أما تعريف الموهوب اصطلاحاً:

- عرفها إبراهيم العويلي وعبد الناصر العساسي (٢٠٠٥): "الذين يُظهرون قدرة استثنائية في مجالات عديدة مثل ابلقدرة البارزة في الفنون القتالية والقدرة الفكرية العامة والميل الاكاديمي "(إبراهيم العويلي وعبد الناصر العساسي، ٢٠٠٥: ٢٦١).
- عرفتها نصار (٢٠٠٨): "الأداء المتميز للفرد في مجالات معينة مثل القدرة العقلية، والابداع، والأداء الاجتماعي، والأداء القيادي والاجتماعي "(نصار،٢٠٠٨: ٣٨)
- عرفته قطامي (٢٠١٠): "الذين يُظهرون مستوى أداءٍ عالٍ، أو لديهم استعدادات متميزة في آن واحد وأكثر من مجالات النشاط الطلابي "(قطامي، ٢٠١٠: ٩٦).
- ويرى السعدي في دراسته (٢٠٠٩) إن من أكثر التعريفات شيوعا هو تعريف مكتب التربية في أمريكا الذي يعرف الموهبين :"الذين يتم الكشف عنهم من قبل أشخاص مهنيين ومتخصصين، لديهم قدرات وخبرات واضحة ويحتاجون إلى برامج تربوية خاصة، وخدمات أكثر من تلك الخدمات المقدمة للطلبة العاديين ، والموهوبون والمتميزون يتمتعون بدرجات

عالية من التحصيل الأكاديمي، فإنهم يبرزون في واحد أو أكثر من القدرات التالية: – قدرة عقلية عامة، استعداد أكاديمي محدد، تفكير إبداعي أو إنتاجي، قدرة قيادية، إنجاز بصري او فني، قدرة " (السعدي ، ٢٠٠٩ : ٦١٥)

- عرفه موسى (٢٠١٠ م) بأنه يمثل ذلك الفرد الذي يظهرأداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من حيث القدرة العقلية العالية ،أو القدرة الإبداعية والقدرة على التحصيل الاكاديمي، او القدرة على القيام بمواهب ومهارات متميزة".(موسى،٢٠١٠: ٤٠).

أما تعريف الموهوب إجرائيا: فان الباحث يتبنى ماجاء من تعريفات للموهبة في دراسة السعدي (٢٠٠٩) ، ودراسة موسى (٢٠١٠)

التفوق لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور (٧١١هـ): "فاق الرجل صاحبه: أي علاه وغلبه وفَضَلهُ، وفُقْتُ فلاناً أي صرتُ خيراً منه واعلى وأشرف ،كأنك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشئ الفائق ، وهو الجيد الخالص في نوعه" (ابن منظور،المجلد ٧ : ١٩١).

تعريف المتفوق اصطلاحاً:

- عرفه (فخري،٢٠٠٠): هو "امتلاك الفرد قدرة ذهنية بشكل عام(" فخري ،خضر،٢٠٠٠: ٣٣٢)
- عرفه محمود (٢٠٠٤) :"هو قدرة موروثة او مكتسبة سواء أكانت جسمية ام عقلية ام بدنية ام سلوكاً اجتماعيا او القدرة على الاتصال" (محمود، أبو ناجي ،٢٠٠٤: ١٠٥).

أما تعريف المتفوق إجرائيًا: فهو التلميذ الذي يمتلك قدرات إبداعية وعقلية او قدرات ادائية وتواصلية بحيث يتفوق بها على أقرانه

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اطار نظري:

تحديد الاحتياجات التدريبية أساس نجاح العملية التدريبية، ففي ضوئها يتم وضع البرنامج التدريبي المناسب ،فهي تمثل "مجموعة التغيرات التي يجب احداثها في خبرات المتعلمين ومعلوماتهم بالشكل الذي يجعلهم قادرين على أداء أعمالهم بشكل متكامل، وان معرفة هذه الاحتياجات ضرورية جدا لاسيما في المجال التربوي والتعليمي ؛لان تحديده يؤدي الى رفع مستوى كفاية الملاكات التعليمية ومعارفهم ومهاراتهم من اجل احداث التغيرات التي يتطلبها اداؤهم الوظيفي.

إنّ مواجهة التغيرات المستمرة في أي مجال من المجالات التي يتعرض لها المجتمع بشكل عام والمجتمع المدرسي بشكل خاص ، تحتاج بشكل دائم الى تجديد إعدادهم وتأهيلهم بالشكل الذي يصبحون فيه قادرين على الإلمام بالفلسفات والسياسات كافة، من أجل تسخيرالإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف ألمنشودة ، (حسين ،وعوض الله، ٢٠٠٦ ، ٢٣٥)، وبشكل عام فإن أي برنامج تدريبي لا يُبنى على تحديد الحاجة التدريبية للمتدرب لا يكون مؤثراً وقد يكون إهدارًا للإمكانات البشرية والمادية.

ولا بد أن يجمع إعداد المعلم وتدريبه بين الجانبين التربوي والاكاديمي ؛كي يكون العمل متكاملا بحيث يمكّنه من فهم مجتمعه وفهم حاجات المتعلمين الذين سيقوم بتعليمهم، مع فهم استراتيجيات واسس التعليم والتعلّم ،(عيساوي،٢٠٠٠: ٣٨٥-٣٩٠)؛لأن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية

التربوية والتعليمية في أي برنامج تربوي، وأن إلمامه بخصائص الطلبة الموهوبين له دور كبير في آلية تدريسهم والتعامل معهم من حيث توفير بيئة تساعد على تنمية مهاراتهم الإبداعية والتفكيرية عبر الاستماع لهم وتشجيعهم على المناقشة وإعطائهم وقتاً كافياً للتفكير، مع تزويدهم بتغذية راجعة إيجابية (جروان ،٢٠٠٨: ١٠٣).

وهذا يتطلب من المعلم أنماطاً تدريسية تعمل على تحفيز مواهب الطلبة وإيقاظها واشباع اهتماماتهم ؛لأن المتفوقين هم العناصر البارزة من الطلبة الذين ينمازون أن لديهم قدرات خاصة على الابتكار والتحصيل السريع والذكاء الواضح، فقد نجد لهم سمات محددة تتمثل في تميزهم عن الآخرين، وحرصهم على التقدم المستمر في المجال الدراسي، زيادة على ممارستهم أنشطة متعددة سواء أكانت ثقافية ام رياضية ام اجتماعية.

وإن الحاجات التدريبية وبرامج التدريب الخاصة بالمعلمين الذين يتعاملون مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين يجب أن تبحث جانبين: الجانب الأول يعنى بالكشف عن الموهوبين، وهذا النوع يتحقق من خلال المعرفة العامة وليس أسلوب ممارسة، والجانب الآخر يتمثل في برامج التدريب الخاصة برعاية الموهوبين ، لأن من وسائل الكشف بشكل عام عن الموهوبين هم أولياء الأمور والمعلمين ، ومن الطبيعي أن هؤلاء يحتاجون إلى ثقافة عامة في التعرف على الطفل الموهوب وسبل رعايته بشكل عام، وفي حالة تبني أسلوب الكشف والرعاية للموهوبين في فصول خاصة او مدارس خاصة تكون عبر تدريب المعلمين الذين يقومون مباشرة في تنفيذ برامج رعاية التلامذة الموهوبين، اما في الصفوف العادية فإن تبني اسلوب رعاية الموهوبين يستلزم تدريب اكبر عدد ممكن من المعلمين في ضوء خطة بعيدة الأمد على وفق إعداد المعلمين والإمكانات التدريبية التي يمكن توافرها، لأن الأهداف العامة للبرامج التدريبية الخاصة بالطلبة الموهوبين والمتفوقين تتمثل بالآتي:

- يميز المدرس خصائص الطالب الموهوب.
- يتقن المدرس طرائق التدريس المناسبة لرعاية الطلبة الموهوبين.
- يعرف المدرس طرائق التفكير المختلفة للطالب الموهوب.
- يتقن المدرس طرائق التقويم المناسبة لرعاية الطلبة الموهوبين.

ويرى (مرعي وآخرون ١٩٩٢) :أن معلم التلامذة الموهوبين يجب أن يمتلك كفايات معرفية وأدائية تتناسب مع المهمة الموكلة إلية؛ ومن المعلوم ان الكفاية هي المقدرة على أداء العمل أو المهمة بفعالية (مرعي وأخرون، ١٩٩٢: ١٣٨). سواء أكانت هذه الكفايات تتعلق بكفايات التخطيط، أم التنفيذ أم التقويم، وهذا يتحقق على وفق الأهداف التي تتبناها الجهة التعليمية المسؤولة في مجال رعاية الموهوبين.

الفرق بين الموهبة والتفوق:

يظن كثير من الناس أنّ مفهوم الموهبة والتفوق من المفاهيم المتشابهة، وما هي إلا كلمات مترادفة لمعنى واحد، ولكن لكل كلمة معنى معين ووجود فرق بين المفهومين، فليس شرطًا أن يكون المتفوق شخصاً موهوباً،وقد أشار (الغامدي،٢٠٠٩) الى هذا الفرق، فهو يرى الموهبة ملكة معينة ومهارة يتقنها الطالب بغض النظر عن مستواه الدراسي، أما التفوق فهو محصور في المواد الدراسية دون مهارة معينة يتميز بها الطالب عن غيره أو بدرجة ذكاء ،(الغامدي، ٢٠٠٩).

لكن من الناحية اللغوية تتفق معظم المعجمات العربية والانجليزية على أن الموهبة أما Giftedness)) قدرة استثنائية أواستعدادًا فطريًا غير عادي لدى الفرد، بينما ترد كلمة التفوق مرادفة لكلمة الموهبة في المعنى، أو تأتي بمعنى قدرة موروثة أو مكتسبة سواء أكانت القدرة عقلية أم بدنية.

ويتبّين مما سبق أن الموهبة هي امتلاك الشخص لخصلة معينة، أو قدرة معينة يستطيع من خلالها أن يصبح متميزاً عن أقرانه، وتولد الموهبة مع ولادة الإنسان ولا تدخل الطبيعية أو البيئية في الموهبة، ولكنها ممكن أن تساعد على تطويرها وتنميتها، لأن الموهبة تظهرفي العادة منذ الطفولة ، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال السلوك والتعبيره عن النفس، المتمثلة بقدرة الطفل على الرسم أو القاء الشعر أو كتابة القصص، او صوته المتميز بالغناء ،

أما التفوق : فهو على الرغم من كونه ليس فطرة يولد بها الانسان، إلا أنها تحتاج إلى بعض الذكاء وكثير من الجد والاجتهاد ، فالطفل المتفوق لديه مستوى مرتفع من الذكاء مقارنة برفاقه الذين في نفس عمره، ولديه القدرة على التفكير بطريقة جيدة ومبتكرة، وقدرة على الالمام السريع والتفكير الابتكاري، والتفاعل الجيد مع الآخرين، ومن أهم مجالات التفوق التي يمكن ملاحظتها هي المجال الأكاديمي والتفوق الدراسي، والتفوق في مجال القيادة الاجتماعية كالتفوق في بعض النشاطات الاجتماعية سواء أكانت في المؤسسات أم في المجتمع.

رعاية الموهوبين:

الطلبة الموهوبون بحاجة إلى رعاية تربوية وتعليمية ، تقوم على أساس توافر البرامج التربوية والتعليمية التي تعنى بتنمية قدراتهم العقلية والذهنية، وهناك بعض المبررات لإيجاد مثل هذه البرامج الخاصة بالموهوبين نستطيع ان نوجزها كما أشار اليها(جروان،٢٠٠٩) و(العزة ،٢٠٠٢)،بالنقاط الآتية:

١- إن أغلب المناهج المدرسية مُعَدّة للطلبة جميعا من دون مراعاة الفروق الفردية ،فهي لاتراعي الطلبة المتفوقين او المعاقين، وعلية يشعرون بالملل والضجر؛لعدم ملائمة هذه المناهج مع قدراتهم العقلية.
٢- أغلب المعلمين غير مؤهلين للتعامل مع الطلبة الموهوبين وغالباً مايكون تعاملهم مركّزاً على الفئة الوسط من الطلبة.
٣- الطلبة الموهوبين يمثلون ثروة وقيمة عليا ، فهم سر نجاح البلد ، وتحقيق رفاهية المجتمع وتنميتة وضمان أمنه ومستقبله.
٤- اغلب القوانين والأنظمة التربوية تشير الى مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص يستدعي تهيئة الظروف الملائمة في المساواة والعدالة أمام الطلبة جميعهم
وأن أحوج من يكون لذلك هم فئة الموهوبين عن طريق وضع برامج تربوية تلبي حاجاتهم .
٥- توفير الرعاية المناسبة للموهوبين يوفر قدراً من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على إنتاج الأفكار التي تسهم في رقي المجتمع وحل مشكلاته.
٦- اتجاه النظام التعليمي العالمي الى استيعاب الموهوبين كافة عبر وضع أسس وبرامج تربوية وتدريبية شاملة ومتكافئة تتيح لكل طالب التوصل إلى أقصى قدر من إمكاناته كماً ونوعاً ؛ من أجل ضمان المساواة وتحقيق مبدا تكافؤ الفرص في التعليم.(جروان،٢٠٠٩: ١٩٢-١٩٥)،(العزة،٢٠٠٢: ٩١-٩٣)

وسائل الكشف عن الموهوبين :

أشار بعض الباحين إلى أن اوسائل وأساليب الكشف عن الموهبة هي "مجرد مؤشرات ومنبئات عن إمكانية وجود الموهبة وليست محكاً أو معياراً أكيداً لتحقيق الموهبة وإثبات وجودها."(آل شارع ،وآخرون،٢٠٠١: ٢٥).

ويمكن الإشارة الى هذه الوسائل بالآتي:

- من طريق الوالدين وذلك بتوجية أسئلة عدّة لهم بخصوص الأنشطة التي يمارسها ابناؤهم والكتب التي يستمتعون بها وملاحظاتهم عن سلوك الأبناء وهذا طبعاً يأتي بعد تعريف الوالدين بمفهوم الموهبة وخصائص الطلبة الموهوبين،(العزة،٢٠٠٢: ٧٧).
- أن المعلمين هم الأكثر التصاقاً بالطلبة ومعايشة لهم في المدرسة ،وهم الأكثر قدرة على تقويم أدائهم الدراسي ،لذلك يجب اعدادهم على وفق برامج تدريبة خاصة بكيفية اكتشاف الموهوبين، (آل شارع وآخرون ،٢٠٠١ : ٢٦) و(آل كاسي،٢٠٠٩: ٥٦).
- الاختبارات والمقاييس وسيلة من وسائل التعرف على الموهوبين ويتم تحديد عدد الاختبارات والمقاييس المستخدمة ونوعيتها ،مثل اختبارات الذكاء الفردية والجمعية ،واختبارات التحصيل،واختبارات التفكير الابتكاري، ومقاييس التقدير(العزة، ٢٠٠٢: ٨٠) .

ويرى الباحث أن أكثر وسائل الكشف عن الموهوبين في مدارسنا، هي الاختبارات التحصيلية ،وملاحظات المعلمين وتقديراتهم ، ومشاركة الطلبة في الأنشطة الصفية واللاصفية ، وهذا بطبيعته يعتمد على دورالمؤسسات التربوية بشكل عام والمدرسة بشكل خاص ، في تهيئة المناخ الملائم لرعاية الطلبة الموهوبين المتمثله في مساعدتهم على تكوين اتجاه نفسي إيجابي نحو المدرسة وغرس الثقة والاطمئنان في نفوس أولياء الأمور وتعميق الشعور لديهم مما يساعد على بناء علاقة ايجابية بين البيت والمدرسة ،بالإضافة الى دعم برامج إعداد الملاكات التعليمية وتطويرها وتدريبهم في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

ويعد المعلم حجر الأساس في عملية رعاية الطلبة المتفوقين، وإن نوعية التعليم ومستوى أداء الطلبة يقرره مستوى المعلمين وكفاياتهم المهنية، وبما أن الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتفوقين اصبح ضرورة تفرضها متطلبات العصر، لكنّ الإعداد الحالي للمعلمين لا زال يعتمد على طرائق تقليدية نمطية ،حيث لا توجد فلسفة خاصة للإعداد وتخريج معلمين ذوي قدرات خاصة وكفايات تمكنهم من التعامل مع الطلبة بمختلف قدراتهم (حيدر،٢٠٠٤: ٩٩-١٤٠).

ويرى كثير من الباحثين أن أهم دور للمعلم في برامج تعليم الموهوبين والمتفوقين هوالجمع بين صفة المعلم وصفة الباحث معاً، أي يجب أن يكون طالباً ذا كفاية ومقتدراً من الناحية العلمية في مجال تخصصه ، ومن هنا يجب تدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها ، لتزويده بالمعلومات عن خصائص التفوق والموهبة وأساليب تعليم المتفوقين(الميلادي، ٢٠٠٣)و(حيدر، ٢٠٠٤)، بحيث يتم إعداده وتدريبه كي يتعامل بشكل إيجابي مع هذه الفئات غير العادية في مختلف مجالات تعليمهم ورعايتهم ،وأنْ تُصمم البرامج المناسبة لتدريبهم ،لأن برامج التدريب في أثناء الخدمة التي تعدها وتشرف عليها المؤسسات التربوية ذات العلاقة ومراكز التدريب الحكومية لا تتضمن أي عنصر يرتبط بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين(جروان، ٢٠٠٢).

دراسات سابقة: –

دراسة العتيبي (١٩٩٦م) :هدفت إلى تحديد الطرائق والوسائل المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين، والتعرف عليهم، وكذلك تحديد الأساليب المستخدمة في رعاية الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم،واستخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) من اجل تحقيق أهداف الدراسة ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يأتي:

- تحديد وسائل وطرائق اكتشاف الطلبة الموهوبين والتعرف اليهم التي تتمثل بوسائل التقدير (الترشيح) ، وطرائق ووسائل القياس (الاختبارات)
- تحديد طرائق وأساليب رعاية الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وهي كالآتي (التجميع، والإثراء، والإسراع، والإفراد، ومزج بعض أوكل الأساليب السابقة بما يتفق مع حاجات الطلاب وإمكانات المدرسة).

- وضع خطط لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم. (العتيبي ١٩٩٦م)

دراسة عامر(١٩٩٩): هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طرائق اكتشاف الطللبة والتعرف الى المشكلات التي تواجههم لبناء تصور مقترح لرعاية المتفوقين ، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج المقارن،واستخدم في دراسته استبانة موجهة للطلبة المتفوقين واستبانات اخرى موجهة للمعلمين والمديرين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين طبقها على عينة متكونه من (٣٦٠) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين و(١٦٠) معلماً ومديرا وموجها ومختصا اجتماعياً ونفسياً.ومن اهم نتائج البحث التي توصل اليها:

يجب عدم الاعتماد فقط على التحصيل الدراسي في اختيار المتفوقين، بل يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين، وأن الرعاية التي تقدم لهم يجب ان تكون في صورة محددة، كما يجب أن تأخذ اختبارات الطلاب المتفوقين بعض الصور مثل:(اختبارات الذكاء واختبارات التفكير الابتكاري، والبحوث الدراسية) كما يجب أن يكون هناك مناهج خاصة بالطلبة المتفوقين ووسائل يستخدمها المعلم تعمل على تنمية التفوق الدراسي، وأن يكون لهم معلمين تتوافر فيهم شروط وسمات خاصة لتدريس الطلبة المتفوقين.

دراسة قنديل (٢٠٠٢م) : هدفت إلى بناء برنامج رعاية الموهوبين في مجال العلوم الطبيعية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي، وتوصل الى انه يمكن تصنيف التوجهات العالمية السائدة لبرامج الموهوبين الى:

- البرامج التي تركز على العمليات
- البرامج التي تركز على المحتوى
- .البرامج التي تركز على نواتج التعلم.

وقد توصلت الدراسة إلى تصميم نموذج تخطيطي لبناء برنامج رعاية الطلاب الموهوبين في مجال العلوم، واستخدم هذا النموذج في بناء(٩٨٤) خلية تعليمية صالحة للاستخدام ضمن البرنامج مع الطلبة الموهوبين في العلوم في المستويات العمرية المختلفة، ومتنوعة في المجالات العلمية مثل الكيمياء والفيزياء والنبات والجيولوجيا والفلك.

دراسة الهشامي (٢٠٠٣) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الاحتياجات التدريبية المهنية والأكاديمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وكذلك التعرّف على واقع تدريب معلمي اللغة العربية في ضوء الاحتياجات السابقة، وقد أعدّت الباحثة استبانة بالاحتياجات التدريبية ،مكونة من جانبين: جانب لقياس الحاجات التدريبية، والجانب الآخر لقياس مراعاة هذه الاحتياجات ، وكان عدد فقراتها (٧٠) فقرة. طبقتها على عينة عشوائية بلغت (١٩٥) معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية و(٣٠) موجها وموجهة من موجهي اللغة العربية بالمرحلة.

وكانت من نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة: يرى أفراد الد راسة أن محاور الدراسة جميعها احتياجات تدريبية لازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ،و أشارت النتائج الى ان اغلب البرامج التدريبية لاتراعي هذه الاحتياجات التدريبية ، وقدمت الدراسة مقترحاً لتدريب معلمي اللغة العربية في ضوء الاحتياجات التدريبية لهم التي تم تحديدها في هذه الدراسة

دراسة الطنطاوي ، والعرفج ٢٠١٠ م: هدفت الدراسة الى التعرف الى الحاجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية والعلوم في السعودية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. وطبقت على معلمات اللغة العربية والعلوم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة وقد هدفت الى:

- تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية.
- تعرف آراء المشرفات التربويات في الحاجات التدريبية اللازمة.
- المقارنة بين رؤية بعض المشرفات التربويات على اختلاف مؤهلهن العلمي وسنوات خبرتهن والمرحلة الدراسية للحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية والعلوم، بلغت عينة البحث (٤٠١) معلمة ومشرفة، وبنت الباحثتان اداة مؤلفة من (٧٦) حاجة تدريبية لمعلمات اللغة العربية و(٧٥) حاجة تدريبية لمعلمات العلوم موزعة على مجالات تسع هي : التخطيط للدرس، ومهارات العرض للدرس، وطرائق التدريس، ،والإدارة الصفية،ووسائل التعليم وتقنياته والتقويم، والتعامل مع المتعلمات ،والجانب التخصصي، والجانب الإداري. ومن نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا" بين متوسطات استجابات المشرفات التربويات (اختصاص اللغة العربية والعلوم) تجاه الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية والعلوم تبعا" لمتغيرات الدراسة من حيث المؤهل العلمي وسنوات الخبرة المرحلة الدراسية
- عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات استجابات كل من معلمات اللغة العربية والعلوم تجاه الحاجات التدريبية اللازمة لهن تبعا" للمتغيرات السابقة نفسها.

وقد اوصت الدراسة بضرورة مراعاة حاجات المتعلمين التدريبية الفعلية في البرامج التدريبية والعمل على تلبيتها، والتفاعل في الجلسات والورش، وضرورة الاشتراك الفعلي للمعلمين في تحديد حاجاتهم التدريبية، (الطنطاوي، والعرفج، ٢٠١٠)

دراسة الهباش (٢٠١١): هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن بالعاصمة المقدسة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتحددت عينة البحث في معلمات اللغة العربية في مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) بالعاصمة المقدسة؛ التي تكونت من(٢٨٥) معلمة لغة عربية. ومن نتائج الدراسة:

- التوصل إلى (١٧) حاجة تدريبية لازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً بدرجة كبيرة. ٢و (٢٥) حاجة تدريبية لازمة لمعلمات اللغة العربية في مجال رعاية التلميذات الموهوبات لغوياً بدرجة كبيرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية فيما يتعلق بدرجتي أهمية الحاجات التدريبية، والتدرب عليها؛ تعزى للمؤهل العلمي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية (عينة الدراسة) فيما يتعلق بدرجتي أهمية الحاجات التدريبية، والتدرب عليها؛ تعزى لسنوات الخدمة في التدريس.
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المعلمات الحاصلات على أكثر من ثلاث دورات في مجال اكتشاف التلميذات الموهوبات لغوياً ورعايتهن؛ مقابل المعلمات اللاتي لم يحصلن على دورات تدريبية والحاصلات على دورتين.. واوصت الدراسة بإعادة النظر في برامج تدريب وتطويرها؛ على وفق الحاجات.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة، اتضح انها تنوعت من حيث الزمان والمكان ، ورأى الباحث أن معظمها اتفقت مع البحث الحالي من حيث المنهجية والوسائل الإحصائية والادوات ، وإن الدراسات المتعلقة بمحوري الكشف والرعاية ركزت على مدى تمكن المعلمين من التعامل مع الطلبة الموهوبين والوقوف على فاعلية تقديرات المعلمين التي تعد وسيلة من أساليب الكشف عن الموهوبين ، كما اتفقت هذه الدراسات مع البحث الحالي على أهمية تقديم الرعاية الخاصة للطلبة والبرامج المستقلة وتنويعها،

واتفقت بعض الدراسات مع موضوع بحثنا الحالي من حيث تداولها معلم اللغة العربية مثل (دراسة الهشامي ٢٠٠٣م) ، و(دراسة الطنطاوي،والعرفج،٢٠١٠م) و (دراسة الهباش،٢٠١١م)، كما اتفقت الدراسات كافة على أهمية تضمين برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها ،عددًا من المقررات التي تُعنى بالطلبة الموهوبين ، واوصت الدراسات جميعها بضرورة التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

ومع هذا الاتفاق الّا أن البحث الحالي يعد الأول من نوعه –بحسب علم الباحث – على المستوى المحلي من حيث اهتمامه بالحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال اكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم.

كما استفاد الباحث من الد راسات السابقة في المنهجية العلمية التي اتبعها الباحثون في تلك الدراسات ، والتعرف على ألادوات المستخدمة للاستفادة منها في بناء أداة البحث الحالي ،ومناقشة نتائج البحث.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمنهجية البحث ومجتمعه وعينته ، والأدوات المستعلمة لتحقيق أهدافه ، وكذلك الوسائل الإحصائية التي وُظّفتْ في معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث عن طريق أداة جمع المعلومات:

أولا: منهج البحث:

المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم في هذا البحث ، وهو أسلوب يعتمد على جمع المعلومات

والبيانات عن الظاهرة المراد دراستها، من أجل التعرف الى هذه الظاهرة ، والتعرف الى جوانب القوة والضعف فيها، والتعرف الى الوضع الحالي من اجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو إنسانية فيه ،(عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥ : ١٩١).

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للمدارس الابتدائية في المدارس الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ في مركزمحافظة كربلاء المقدسة ، والبالغ عددهم (٢٢٠) معلماً ومعلمةً، وتكونت العينة من (١٤٥) معلماً ومعلمة.

ثالثًا :أداة البحث :

اعتمد الباحث على الاستبانة من اجل الوصول للمعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث ،إذ تم إعدادها لقياس الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها وقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الإجرائية الآتية:

١- تحديد الهدف من الأداة : الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم
٢- طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية مكونة من (٢٠) معلمًا ومعلمةً هو: ما أهم الاحتياجات التي تشعر انك بحاجة للتدريب عليها من أجل اكتشاف الموهوبين ورعايتهم؟

٣- مراجعة الادبيات المرتبطة بالاحتياجات التدريبية، والرجوع إلى شبكة المعلومات والاتصالات والانترنيت من اجل الاطلاع على أحدث المصادر والدراسات، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بعنوان هذا البحث.
٤- تحديد مجالات الدراسة :وهي(إكتشاف الموهوبين والمتفوقين ، ورعاية الموهوبين والمتفوقين) ،والموضوعات المشتملة عليها ؛ من أجل تحديد كل محور من محاور الدراسة وصياغة عباراته.
٥- بعد تحليل استجابات المعلمين على السؤال السابق توفر لدى الباحث عدد من الفقرات التي تمثل الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم اللغة العربية في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم .
٦- صياغة الفقرات بصورة واضحة ومفهومة في ضوء اهداف البحث المراد قياسها في كل محور.
٧- وأخيرًا تم بناء أداة البحث ،إذ جهز الباحث قائمة بالاحتياجات التدريبية المراد دراستها ، التي تكونت من (٤٥) فقرة بصورتها الأولية، موزعة بين مجالين: ضمّ المجال الأول الاحتياجات اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين وكان عددها (٢٤) فقرة، تندرج تحتها الاحتياجات من (١ الى ٢٤) ، واشتمل المجال الآخر على (٢١) فقرة التي تمثل الاحتياجات التدريبية اللازمة لرعاية الموهوبين والمتفوقين، وتندرج تحتها الاحتياجات من(٢٥الى ٤٥) وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

ت	مجاليْ الاستبانة	عدد الفقرات
1	الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**24**
2	الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**21**
العدد الكلي للفقرات		**45**

رابعا:صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق الخبراء عبر عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال الاختصاص)القياس والتقويم، والإدارة التربوية، وطرائق التدريس، وعلم النفس التربوي(، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة مفرداتها وشموليتها، وصحة صياغتها اللغوية ،ومناسبة الفقرات لمحتوى موضوع البحث ،وتراوحت نسبة الاتفاق على الفقرات المقبولة مابين (٨٠% - ٩٥%) ، وتم العمل بالملاحظات المقترحة من حيث دمج بعض الفقرات ،وحذف بعضها ، واصبح عدد الفقرات بصورتها النهائية (٣٨) فقرة ، موزعة على مجالين بواقع (٢٠) فقرة في المجال الأول ، و(١٨) فقرة في المجال الثاني.جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

ت	مجاليْ الاستبانة	عدد الفقرات
1	الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**20**
2	الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**18**
العدد الكلي للفقرات		**38**

وتندرج تحت المجال الاول الاحتياجات من (١ الى ٢٠) ، ، وتندرج تحت المجال الثاني الاحتياجات من (٢١ الى ٣٨)، وتم إعطاء الفقرات مايلائمها على وفق التدرج الثلاثي (١، ٢، ٣) الذي يقابله مقياس ثلاثي من حيث (مدى الأهمية) تندرج تحته العبارات (مهمة ، مهمة الى حد ما ، غير مهمة)، وفي يساره مقياس ثلاثي آخر من حيث درجة وجود الاحتياجات في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، تندرج تحته العبارات (موجودة بدرجة كبيرة، موجودة بدرجة متوسطة ، غير موجودة)، أنظر أداة البحث في صورتها النهائية ، الملحق رقم (١)

خامسا: ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة البحث طُبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمًا ومعلمة، من مجتمع البحث ، وبعد مضي أربعة عشريومًا تم تطبيق الأداة على العينة نفسها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم حساب قيمة معامل الثبات اذ بلغ (٨٠) معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث .جدول (٣) يبين ذلك

جدول (٣)

المجال	معامل الثبات
الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**79**
الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	**80**
الدرجة الكلية	**80**

سادسا: تطبيق الأداة:

طُبقت الأداة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ على وفق الخطوات الآتية:

- تم اعتماد الأداة بصورتها النهائية بعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين .
- طُبقتْ على عينة البحث المتكونة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في محافظة كربلاء المقدسة

سابعًا: الوسائل الإحصائية:

حلل الباحث البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ،وذلك بإستخدام المعالجات الآتية:

- معادلة بيرسون للثبات .
- الوسط المرجح للتعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات
- قانون الوزن المئوي.

ثامنًا: تفريغ الاستجابات:

على وفق معايير الفقرات المعتمدة ، اتبّع الباحث الإجراءات الآتية لتفريغ البيانات:

❖بعد الانتهاء من ملء الاستبانة من قبل عينة البحث، فريق الباحث البيانات بحسب كل مجال من مجالاتها.

❖معاملة درجة الاحتياج (مهمة) في حالة كون وسطها المرجح اعلى من (٢) وهو الوسط الفرضي ، ودون ذلك توزعتْ بين مهمة الى حد ما الى غير مهمة، بحسب وسطها المرجح والوزن المئوي.

❖استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
❖ترتيب الفقرات بحسب الوسط المرجح بصورة تنازلية.
❖تم الحكم على مدى الأهمية ودرجة الوجود في ضوء المتوسط الحسابي لكل عبارة على وفق الدرجات التي أُعطيتْ للفئات المرتبة تنازليًا من (١-٣) بحسب درجة الأهمية ووجود الحاجة ، بع أنْ تم تحديد طول الفئة على وفق المعادلة الآتية:

طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات

وبما أنّ المدى يساوي أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة =٣-١=٢

إذن طول الفئة =٢÷٣=٠,٦٦٦٧

وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

حدود الحكم على مدى أهمية الحاجات التدريبية ودرجة وجودها

مدى الأهمية	طول الفئة		درجة الوجود
	من	الى	
مهمة	**2,3333**	**3**	موجودة بدرجة كبيرة
مهمة الى حد ما	**1.6665**	**2.3332**	موجودة بدرجة متوسطة
غير مهمة	**0.9997**	**1.6664**	غير موجودة

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة ومناقشتها على وفق اسئلتها ، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول :ماالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف التلامذة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، في ضوء بناء أداة البحث وتتمثل اجابته في المحور الأول من الأداة في صورتها النهائية ، أذ بلغت (٢٠) عشرون احتياجًا لاكتشاف التلامذة الموهوبين والمتفوقين ، وهي كما يأتي :

1	معرفة طرائق التدريس المختلفة ووضع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز وإثارة التفكير الناقد والابداعي داخل الصف
2	استيعاب نظرية الذكاءات المتعددة
3	القدرة على تطبيق أنشطة تعزز الجانب الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين
4	القدرة على اعداد الاختبارات التحصيلية الاكاديمية (الاختبارات المقننة المناسبة للموهوبين والمتفوقين)
5	معرفة الاساليب المتبعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والنفسية
6	القدرة على التفريق بين أساليب التفكير المختلفة للموهوبين والمتفوقين مثل (التفكير الابتكاري والناقد والابداعي والمتعدد)
7	معرفة القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في العراق
8	القدرة على تحديد مؤشرات الموهبة والتفوق في مادة اللغة العربية
9	التمييز بين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموهبة مثل:(العبقرية- التفوق – التميز- الابداع – الذكاء)
10	معرفة خصائص الطالب الموهوب القيادية
11	معرفة الأساليب التقديرية لاكتشاف الطلبة الموهوبين
12	القدرة على تصميم نشاطات في مادة اللغة العربية تساعد في اكتشاف الموهوبين
13	معرفة أساليب التقويم الحديثة وتوظيفها
14	معرفة معايير التقديرات والترشيحات الشخصية وضوابطها من قبل المعلمين والآباء
15	معرفة الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين
16	القدرة على التواصل مع أولياء الأمور للطلبة الموهوبين وتوعيتهم وتوجيههم
17	القدرة على تشخيص أصحاب القدرات الخاصة.
18	معرفة أساليب قياس السمات الشخصية والعقلية.
19	معرفة بعض مقاييس الإبداع مثل مقياس(تورانس) للتفكير الابداعي.
20	القدرة على التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين

إجابة السؤال الثاني::ما مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين من وجهة نظرهم؟ وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة البحث عن مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال اكتشاف التلاميذ الموهوبين والمتفوقين

تسلسل الأداة	الاحتياجات التدريبية اللازمة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأهمية
1	معرفة طرائق التدريس المختلفة ووضع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز وإثارة التفكير الناقد والابداعي داخل الصف	**2.90**	**96.66**	مهمة
7	معرفة القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في العراق	**2.88**	**96**	مهمة
4	القدرة على اعداد الاختبارات التحصيلية الاكاديمية (الاختبارات المقننة المناسبة للموهوبين والمتفوقين)	**2,82**	**94**	مهمة
8	القدرة على تحديد مؤشرات الموهبة والتفوق في مادة اللغة العربية	**2.79**	**93**	مهمة
5	معرفة الاساليب المتبعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والنفسية	**2.77**	**92.33**	مهمة
6	القدرة على التفريق بين أساليب التفكير المختلفة للموهوبين والمتفوقين مثل (التفكير الابتكاري والناقد والابداعي والمتعدد)	**2.75**	**91.66**	مهمة
2	استيعاب نظرية الذكاءات المتعددة	**2.71**	**90.33**	مهمة
18	معرفة أساليب قياس السمات الشخصية والعقلية	**2.67**	**89**	مهمة
9	التمييز بين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموهبة مثل:(العبقرية- التفوق – التميز- الابداع – الذكاء)	**2.61**	**87**	مهمة
12	معرفة القدرة على تصميم نشاطات في مادة اللغة العربية تساعد في أساليب التقويم الحديثة وتوظيفها	**2.58**	**86**	مهمة
11	معرفة الأساليب التقديرية لاكتشاف الطلبة الموهوبين	**2.53**	**84.33**	مهمة
3	القدرة على تطبيق أنشطة تعزز الجانب الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين	**2.50**	**83.33**	مهمة
10	معرفة خصائص الطالب الموهوب القيادية	**2.48**	**82.66**	مهمة
14	معرفة معايير التقديرات والترشيحات الشخصية وضوابطها من قبل المعلمين والآباء	**2.45**	**81.66**	مهمة
15	معرفة الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين	**2.40**	**80**	مهمة
16	القدرة على التواصل مع أولياء الأمور للطلبة الموهوبين وتوعيتهم وتوجيههم	**2.36**	**78.66**	مهمة
17	القدرة على تشخيص أصحاب القدرات الخاصة.	**2.30**	**76.66**	مهمة
19	معرفة بعض مقاييس الإبداع مثل مقياس(تورانس) للتفكير الابداعي..	**2.24**	**74.66**	مهمة
13	معرفة أساليب التقويم الحديثة وتوظيفها	**2.18**	**72.66**	مهمة
20	القدرة على التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين	**2.10**	**70**	مهمة
المتوسط العام		**2.55**	**85.02**	مهمة

رتب الباحث الحاجات التدريبية تنازليًا في الجدول المذكور في أعلاه ، بحسب المتوسط الحسابي لأهميتها ، ويتبين من الجدول أن الحاجات التدريبية كافة المذكورة تحت مجال اكتشاف الموهوبين والمتفوقين هي مهمة لمعلمي اللغة العربية ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٩٠) و (٢,١٠) ، وهذه جميعها تقع تحت ترتيب مهمة ، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الحاجات (٢,٥٥)، وهذا يعني ان الحاجات التدريبية المذكورة في الجدول جميعها مهمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم .

ويرى الباحث إن هذه الأهمية والرؤية تنطبق مع رؤيته عند بناء أداة البحث عن طريق الاستبانة ، وتنطبق أيضًا مع وجهة نظر المحكمين لهذه الأداة ، وتتفق هذه النتيجة في مجملها مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة الهباش (٢٠١١) ودراسة العتيبي (١٩٩٦م)

إجابة السؤال الثالث: ما درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم؟ جدول (٦) يوضح ذلك

جدول (٦)

الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة البحث عن درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال اكتشاف الطلاب الموهوبين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها

ت. الأداة	الحاجات التدريبية	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة الوجود
8	القدرة على تحديد مؤشرات الموهبة والتفوق في مادة اللغة العربية	1.90	63.33	متوسطة
12	القدرة على تصميم نشاطات في مادة اللغة العربية تساعد في اكتشاف الموهوبين	1.85	61.66	متوسطة
5	معرفة الاساليب المتبعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والنفسية	1.70	56.66	متوسطة
16	القدرة على التواصل مع أولياء الأمور للطلبة الموهوبين وتوعيتهم وتوجيههم	1.69	56.33	متوسطة
14	معرفة معايير التقديرات والترشيحات الشخصية وضوابطها من قبل المعلمين والآباء	1.67	55.66	متوسطة
20	القدرة على التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين	1.66	55.33	متوسطة
10	معرفة خصائص الطالب الموهوب القيادية	1.65	55	غير موجودة
13	معرفة أساليب التقويم الحديثة وتوظيفها	1.60	53.33	غير موجودة
17	القدرة على تشخيص أصحاب القدرات الخاصة.	1.55	51.66	غير موجودة
15	معرفة الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين	1.45	48.33	غير موجودة
7	معرفة القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في العراق	1.40	46.66	غير موجودة
18	معرفة أساليب قياس السمات الشخصية والعقلية.	1.36	45.33	غير موجودة
3	القدرة على تطبيق أنشطة تعزز الجانب الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين	1.30	43.33	غير موجودة
4	القدرة على اعداد الاختبارات التحصيلية الاكاديمية (الاختبارات المقننة المناسبة للموهوبين والمتفوقين)	1.27	42.33	غير موجودة

2	معرفة طرائق التدريس المختلفة ووضع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز وإثارة التفكير الناقد والابداعي داخل الصف	1.20	40	غير موجودة
6	القدرة على التفريق بين أساليب التفكير المختلفة للموهوبين والمتفوقين مثل (التفكير الابتكاري والناقد والابداعي والمتعدد)	1.18	39.33	غير موجودة
11	معرفة الأساليب التقديرية لاكتشاف الطلبة الموهوبين	1.15	38.33	غير موجودة
2	استيعاب نظرية الذكاءات المتعددة	1.12	37.33	غير موجودة
9	التمييز بين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموهبة مثل:(العبقرية- التفوق – التميز- الابداع – الذكاء)	1.09	36.33	غير موجودة
19	معرفة بعض مقاييس الإبداع مثل مقياس(تورانس) للتفكير الابداعي.	1.07	35.66	غير موجودة
المتوسط العام		1.44	45.58	غير موجودة

يتبين في ضوء الجدول في ألأعلى ان عينة البحث ترى ان الحاجات التدريبية رقم (٨، ١٢، ٥، ١٦، ١٤، ٢٠) ،هي موجودة في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، لكن وجودها كان بدرجة متوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١,٩٠) و(١,٦٦)، وهذه المتوسطات جميعها تقع ضمن موجودة بدرجة متوسطة ، وعند النظر الى هذه الحاجات الموجودة بدرجة متوسطة نجدها تقع ضمن اختصاصاتهم وضمن مجتمعهم المحلي المتمثل بالملاكات التعليمية واولياء الامور وبعض الجهات ذات العلاقة ، وهذا الامر ليس بالامر الصعب جدا على المعلم الذي يتفاعل ضمن مجتمعه المحلي .

أما الحاجات التدريبية الأخرى فهي غير موجودة في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ،إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١,٦٥) و(١,٠٧)، وبلغ المتوسط العام للحاجات (١,٤٤) ، وهذا يقع ضمن نطاق الحاجات غير الموجودة في الأداء الفعلي بحسب وجهة نظر معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها.وربما يعود هذا السبب كما يرى الباحث الى قلة الدورات التدريبية ،وافتقار برامج تدريب المعلمين من أيّة مقررات تعني بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين ، وهذا الراي يتفق أيضا مع ماتوصلت اليه بعض الدراسات السابقة مثل دراسة العتيبي (١٩٩٦م) ، ودراسة عامر(١٩٩٩) ، ودراسة الهباش (٢٠١١)

إجابة السؤال الرابع: ماالحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لرعاية التلامذة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظرهم؟

وكانت إجابة هذا السؤال من خلال بناء اداة البحث الذي تمثلتْ اجابته في المجال الثاني ، إذ بلغت الحاجات (١٨) حاجة تدريبية ، وكما موضح في أدناه:

1	استخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
2	تنويع أساليب رعاية الطلاب الموهوبين في الصفوف العادية
3	القدرة على تصميم وحدات إثرائية في مواد اللغة العربية
4	تطبيق مستويا (بلوم) المعرفية العليا والدنيا في تدريس مادة اللغة العربية
5	صياغة الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.
6	تصميم وسائل تعليمية وانشطة في مواد اللغة العربية مناسبة للتلاميذ الموهوبين
7	استخدام العصف الذهني في تدريس اللغة العربية
8	معرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ الموهوبين مثل (التسريع ، والدمج الاكاديمي ، والتجميع ، والاثراء)
9	توظيف أساليب تعزيز السماتالسلوكية المؤثرة.
10	معرفة أساليب تسريع الطلبة الموهوبين المتمثلة في : القبول المبكر، والترفيع الى صف أعلى ،....
11	معرفة الكفايات المهنية والشخصة اللازمة لمعلم اللغة العربية في رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين
12	معرفة أساليب تنمية مهارة التذوق الأدبي في دروس اللغة العربية
13	القدرة على تخطيط المواقف التعليمية وتنظيمها وادارتها لتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين
14	معرفة أساليب تنمية المهارات اللغوية :(الاستماع - التحدث - القراءة – الكتابة)
15	ارشاد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم
16	معرفة أساليب تجميع الموهوبين ، مثلا (في مدارس خاصة،او في فصول خاصة...)
17	فهم الأفكار السلبية التي يتعرض لها التلميذ الموهوب
18	استخدام مهارات التعلم الذاتي للموهوبين في اللغة العربية.

إجابة السؤال الخامس::ما مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين من وجهة نظرهم؟ وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة البحث عن مدى أهمية الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين

تسلسل الأداة	الاحتياجات التدريبية اللازمة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	درجة الأهمية
23	القدرة على تصميم وحدات إثرائية في مواد اللغة العربية	**2.88**	**96**	مهمة
28	معرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ الموهوبين مثل (التسريع ، والدمج الاكاديمي ، والتجميع ، والاثراء)	**2.83**	**94.33**	مهمة
21	استخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	**2.78**	**92.66**	مهمة
27	استخدام العصف الذهني في تدريس اللغة العربية	**2.75**	**91.66**	مهمة
25	صياغة الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.	**2.70**	**90**	مهمة
26	تصميم وسائل تعليمية وانشطة في مواد اللغة العربية مناسبة للتلاميذ الموهوبين	**2.68**	**89.33**	مهمة

24	تطبيق مستويا (بلوم) المعرفية العليا والدنيا في تدريس مادة اللغة العربية	2.60	86.66	مهمة
22	تنويع أساليب رعاية الطلاب الموهوبين في الصفوف العادية	2.57	85.66	مهمة
31	معرفة الكفايات المهنية والشخصة اللازمة لمعلم اللغة العربية في رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.	2.55	85	مهمة
30	معرفة أساليب تسريع الطلبة الموهوبين المتمثلة في : القبول المبكر، والترفيع الى صف أعلى ،....	2.55	85	مهمة
29	توظيف أساليب تعزيز السماتالسلوكية المؤثرة	2.50	83.33	مهمة
32	معرفة أساليب تنمية مهارة التذوق الأدبي في دروس اللغة العربية	2.47	82.33	مهمة
38	استخدام مهارات التعلم الذاتي للموهوبين في اللغة العربية	2.45	81.66	مهمة
34	معرفة أساليب تنمية المهارات اللغوية :(الاستماع - التحدث - القراءة – الكتابة)	2.42	80.66	مهمة
35	ارشاد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم	2.40	80	مهمة
36	معرفة أساليب تجميع الموهوبين ، مثلا (في مدارس خاصة،او في فصول خاصة...)	2.39	79.66	مهمة
37	فهم الأفكار السلبية التي يتعرض لها التلميذ الموهوب	2.37	79	مهمة
33	القدرة على تخطيط المواقف التعليمية وتنظيمها وادارتها لتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين	2.35	78.33	مهمة
المتوسط العام		2.57	85.62	مهمة

رتب الباحث الحاجات التدريبية تنازليًا في الجدول المذكور في أعلاه ، بحسب المتوسط الحسابي لأهميتها ، ويتبين من الجدول أن الحاجات التدريبية كافة المذكورة تحت مجال رعاية الموهوبين والمتفوقين هي مهمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢,٨٨) و (٢,٣٥) ، وهذه جميعها تقع تحت ترتيب مهمة ، وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذه الحاجات ()، وهذا يعني ان الحاجات التدريبية المذكورة في الجدول جميعها مهمة لمعلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم ، وهذه النتيجة تتفق مع آراء المحكمين الذين عُرضتْ عليهم أداة البحث بخصوص أهمية الحاجات التدريبية.

إجابة السؤال السادس: ما درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظرهم؟ جدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
الوسط المرجح والوزن المئوي لإجابات عينة البحث عن درجة وجود الحاجات التدريبية في مجال رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها

ت. الأداة	الحاجات التدريبية	الوسط الحسابي	الوزن المئوي	درجة الوجود
23	القدرة على تصميم وحدات إثرائية في مواد اللغة العربية	2.10	70	متوسطة
32	معرفة أساليب تنمية مهارة التذوق الأدبي في دروس اللغة العربية	1.90	63.33	متوسطة
34	معرفة أساليب تنمية المهارات اللغوية : (الاستماع - التحدث - القراءة – الكتابة)	1.85	61.66	متوسطة
35	ارشاد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم	1.79	59.66	متوسطة
30	معرفة أساليب تسريع الطلبة الموهوبين المتمثلة في : القبول المبكر، والترفيع الى صف أعلى ،....	1.70	56.66	متوسطة
26	تصميم وسائل تعليمية وانشطة في مواد اللغة العربية مناسبة للتلاميذ الموهوبين	1.67	55.66	متوسطة
27	استخدام العصف الذهني في تدريس اللغة العربية	1.60	53.33	غير موجودة
36	معرفة أساليب تجميع الموهوبين ، مثلا (في مدارس خاصة،او في فصول خاصة...)	1.56	52	غير موجودة
37	فهم الأفكار السلبية التي يتعرض لها التلميذ الموهوب	1.50	50	غير موجودة
38	استخدام مهارات التعلم الذاتي للموهوبين في اللغة العربية.	1.47	49	غير موجودة
24	تطبيق مستويا (بلوم) المعرفية العليا والدنيا في تدريس مادة اللغة العربية	1.40	46.66	غير موجودة
25	صياغة الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.	1.33	44.33	غير موجودة
31	معرفة الكفايات المهنية والشخصة اللازمة لمعلم اللغة العربية في رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين	1.30	43.33	غير موجودة
29	توظيف أساليب تعزيز السماتالسلوكية المؤثرة.	1.28	42.66	غير موجودة
33	القدرة على تخطيط المواقف التعليمية وتنظيمها وادارتها لتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين	1.25	41.66	غير موجودة
21	استخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.	1.20	40	غير موجودة

22	تنويع أساليب رعاية الطلاب الموهوبين في الصفوف العادية	1.18	39.33	غير موجودة
28	معرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ الموهوبين مثل (التسريع ، والدمج الاكاديمي ، والتجميع ، والاثراء)	1.15	38.33	غير موجودة
المتوسط العام		1.51	50.42	غير موجودة

من خلال الجدول في ألأعلى يتضح ان عينة البحث ترى ان الحاجات التدريبية رقم (٣٣،٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٠، ٢٦) ،هي موجودة في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، لكن وجودها كان بدرجة متوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٢,١٠) و(١,٦٧)، وهذه المتوسطات جميعها تقع ضمن موجودة بدرجة متوسطة ، وعند النظر الى هذه الحاجات نجدها وثيقة الصلة بإختصاص معلمي اللغة العربية ، من حيث طرائق التدريس وتنمية المهارات اللغوية والإرشاد والتوجيه وتصميم الوسائل التعليمية ، وهذه الحاجات هي ضمن برامج اعداد المعلمين ، وتعتمد أيضا على التعلّم الذاتي والاطلاع والمثابرة من قبل المعلم ، أما الحاجات التدريبية الأخرى فهي غير موجودة في الأداء الفعلي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (١,٦٠) و(١,١٥)، وهذا يقع ضمن نطاق الحاجات غير الموجودة في الأداء الفعلي بحسب وجهة نظر معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها ، وبلغ المتوسط العام لدرجة وجود هذه الحاجات (١,٥١) ، وهو يقع أيضا ضمن نطاق الحاجات غير الموجودة ، وهذا يرجع كما يراه الباحث - علما أن الباحث كان تدريسيا في معاهد اعداد المعلمين - الى ان برامج اعداد المعلمين تفتقر الى مقررات تعني وتهتم بالتلاميذ الموهوبين والمتفوقين ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات من مثل دراسة العتيبي (١٩٩٦) ودراسة الهباش (٢٠١١).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا : الإستنتاجات

١- توجد رغبة لدى أغلبية معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تطوير مهاراتهم وقدراتهم من أجل مواجهة المواقف التعليمية بالشكل الذي يراعي مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.

٢- اغلب المعلمين لايمتلكون معظم الاحتياجات التدريبية الخاصة باكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، على الرغم من تأكيدهم على أهميتها في التعامل مع هذه الفئات.

٣- في ضوء استجابات عينة البحث ، ظهر أن اغلب المعلمين يرون ضرورة توظيف جميع فقرات الاحتياجات التدريبية في المواقف التعليمية، لأنهم يؤكدون على أهميتها جميعًا.

ثانيًا: التوصيات:

١- اعتماد قائمة الإحتياجات التدريبية التي تم تحديدها في استبانة البحث الحالي والإفادة منها في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

٢- إصدار دليل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها يتضمن الإحتياجات التدريبية الواردة في البحث الحالي

٣- ضرورة إعادة النظر في برامج اعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وفي أثنائها، وتضمينها بعض المقررات التي تمكنهم من التعامل مع التلميذ الموهوب وتلبية حاجاته.

٤- تصميم برامج تدريبية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

٥- ضرورة التنسيق بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي في العراق ، من أجل تضمين مقررات المواد الدراسية التي تقدم للطلبة في الكليات التربوية ببعض الاحتياجات التدريبية اللازمة في مجال التعامل مع الموهوبين.

٦- تدريب المعلمين على تصميم الاختبارات الخاصة بالموهوبين، وتطبيقها مثل: " اختبارات الذكاء ، واختبارات التفكير الإبداعي " وكيفية تحليلها وتفسيرها من أجل تصنيف التلاميذ الموهوبين والتمييز بينهم.

ثالثًا: المقترحات:

١- إجراء دراسة لتصميم برامج تدريبية في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم على وفق الحاجات التدريبية التي كشف عنها البحث الحالي.
٢- اجراء دراسة مقارنة بين برامج اعداد المعلمين في الكليات التربوية وبين برامج التدريب في أثناء الخدمة .
٣- إجراء دراسة مماثلة تتضمن الاحتياجات التدريبية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم من وجهة نظر المشرفين التربويين والاختصاصيين.
٤- إجراء دراسات عن مدى استخدام المدرسين لاستراتيجيات التعامل مع الطلبة المتفوقين والموهوبين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ولمختلف المراحل الدراسية.

المصادر والمراجع:

١- آل شارع، عبد الله النافع والقاطعي، عبد الله علي و الضبيان، صالح موسى والحازمي، مطلق طلق والسليم، الجوهرة سليمان: "برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية"– اللجنة الوطنية للتعليم ، الرياض ، ٢٠٠١م.
٢- آل كاسي، عبد الله علي معيض:"واقع رعاية الطلاب الموهوبين من وجهة نظر المشرفين في مراكز رعاية الموهوبين ببعض المناطق التعليمية"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى: معهد البحوث العلمية،٢٠٠٨م،
٣- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم(٧١١هـ) :لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر وعبد المنعم جليل إبراهيم المجلد ١٠ و١١، ٢٠٠٣م
٤- بركات، زياد : "الدورات التدريبية اثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفاعلية المعلم واتجاهاته نحو مهنة التدريس." ٢٠٠٥ ، بحث منشور على الانترنيت.
٥- بركات، زياد : "الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم" ، المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش ألأهلية بعنوان تربية المعلم العربي وتاهيله: رؤى معاصرة ،٢٠١٠م
٦- توفيق ،عبد الرحمن ،:"التدريب الأصول والمبادئ العلمية"، موسوعة التدريب والتنمية البشرية،مركز الخبرات المهنية للإدارة ، ١٩٩٤م.
٧- جروان، فتحي عبد الرحمن والمجالي، ماجدة: "التسريع الأكاديمي على التحصيل الدراسي والتكيف النفسي والاجتماعي المدرسي للطلبة المسرعين في محافظة عمان" ،المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين، الأردن، عمان ، ٢٠٠٩م.
٨- جروان، فتحي: الموهبة والتفوق والإبداع، عمان، الأردن: دارالفكر،٢٠٠٨م.
٩- الحديدي، منى : "حاجة معلمي التربية في المملكة الاردنية الهاشمية الى برامج التدريب اثناء الخدمة ". مجلة دراسات ،١٧، ١٩٩٠م.
١٠- حسين ، سلامة عبد العظيم؛ وعوض الله، عوض الله سليمان : "اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي" ،جمهورية مصرالعربية،ا لإسكندرية، دارالوفاء للطباعة والنشر،٢٠٠٦م.
١١- حيدر، أحمد سيف: مجلة البحوث والدراسات التربوية، مجلة محكمة تصدر عن مركز، البحوث والتطوير التربوي، اليمن، العدد التاسع عشر،٢٠٠٤م.
١٢- راشد، علي (١٩٩٦ "اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العلمية"، دار الفكر العربي، بيروت.

١٣- السبيعي ،معيوف:ا"لكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية" ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،٢٠٠٩م
١٤- السعدي، رحاب عارف عبد الرحمن: "دور المدرسة في تنمية الموهبة لدى الطلبة من وجهة نظر مدراء المدارس الحكومية في محافظة جنين"، المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن ،عمان ٢٠٠٩م.
١٥- السعدي، ساهرة : "بناء برنامج لتدريب الطالب المعلم على بعض مهارات التدريس وأثره في كفايات المهنية "، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد، ١٩٩٦.
١٦- السكارنه، بلال خلف: تصميم البرامج التدريبية ،دار المسيرة للنشر والطباعة، ٢٠١١ م
١٧- شرف الدين ،نشأت فضل : "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المعاهد اإلعدادية والثانوية ألزهرية من وجهة نظر كل من المعلمين وشيوخ المعاهد والموجهين" .مجلة التربية ،جامعة االزهر،١٩٩٥م
١٨- شريف،غانم،وسلطان،حنان: "الاتجاهات المعاصرة في التدريب إثناء الخدمة التعليمية،" ط ١ ، دارالعلوم للطباعة والنشر، الرياض ، ١٩٨٣ م.
١٩- عابدين، محمد: "الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهات نظر المديرين والمعلمين"مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٩ (٢) ، ٢٠٠٨م.
٢٠- عامر،حامد:دراسات في التربية والثقافة، ط ،مكتبة الدار العربية للكتاب، عمان،١٩٩٦م.
٢١- العاني، رؤوف عبد الرزاق: دراسة مقارنة في إعداد مدرس المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤) ، السنة (٥) ١٩٨٠م.
٢٢- عبيدات، ذوقان، وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، عمان ،٢٠٠٥م.
٢٣- العزة، سعيد حسني :تربية الموهوبين والمتفوقين، الأردن، عمان،الدار العلمية الدولية ودار الثقافة،٢٠٠٢ م.
٢٤- عيساوي، محمد :"مواقف المعلمين وطلاب كليات إعداد المعلمين تجاه الحداثة في جهاز التربية والتعليم العربي في إسرائيل " ،جامعة أكاديمية القاسمي،باقةالغربية(٨)،٢٠٠٤م.
٢٥- الغامدي،خالد سعيد: الفرق بين التفوق والموهبة ، بحث منشور على الموقع الالكتروني ((www.moeforum،٢٠٠٩ ، ٢٠٠٩ م.
٢٦- غيث،سعاد منصور وبنات،سهيلة محمود و طقش، حنان محمود :" مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها" مجلة العلوم التربوية والنفسية: تصدر عن كلية التربية - جامعة البحرين، المجلدالعاشر، العدد الأول،٢٠٠٩م.
٢٧- فخري رشيد خضر: "الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم "، المؤتمر العلمي الثاني ،الدور المتغير العربي في مجتمع الغد رؤية عربية، أسيوط ،المجلد الأول ،٢٠٠٠م.
٢٨- الفرا، فاروق حمدي: دراسات في التربية والثقافة ،ط١ ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، عمان،١٩٩٦م
٢٩- قطامي، نايفة: مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، (٢٠١٠)
٣٠- اللقاني، احمد حسين،وعلي الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ،القاهرة، ١٩٩٩م

٣١- محمود،سيد أبو ناجي، "أثر برنامج اثرائي مقترح في الفيزياء للطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية على التحصيل والتفكير الاستدلالي لديهم "، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية ، المجلد ٢٠ ،العدد ١، ٢٠٠٤م.
٣٢- مرعي، توفيق ،محمد سعيد، محمد ،محمد أحمد: "أراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى كفاية تمكنهم من الكفايات الأدائية الأساسية ومدى استخدامهم لها" ،دراسات تربوية المجلد(٧)، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٢ م.
٣٣- موسى، موسى نجيب: الطفل الموهوب (موهبة ورعاية في محيط الأسرة)، الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م..
٣٤- نصار، وفاء محمود: تنمية الموهبة والابداع الأسس النظرية والتطبيقية ،دار المؤيد للنشر والتوزيع، الرياض،٢٠٠٨م

ملحق رقم (١)

م/الاستبانة النهائية
أخي المعلم....أختي المعلمة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم" ونظرا لأهمية هذا البحث في موضوع المتفوقين والموهوبين دراسيا، وبوصفك – أخي المعلم..أختي المعلمة- عنصرا أساسيا في العملية التربوية والتعلمية ، نرجو الاطلاع على فقرات الاستبانة بتمعن ، ومن ثم الإجابة عنها بموضوعية تامة، ، مع عدم ترك عبارة واحدة دون إجابة عليها، وكذلك عدم الإجابة بأكثر من واحدة لكل عبارة ، علمًا أنها مخصصة لأغراض البحث العلمي.

أمامك مجموعة من العبارات التي تشير إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، المطلوب منك ان تضع علامة (✓) أمام الاختيار الذي يتفق مع وجهة نظرك من حيث "أهمية الاحتياجات ، ودرجة وجودها"...مع فائق الشكر والامتنان

ت	الاحتياجات التدريبية	مدى الأهمية			درجة الوجود		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة الى حد ما	غير مهمة	موجودة بدرجة كبيرة	موجودة بدرجة متوسطة	غير موجودة
1	معرفة طرائق التدريس المختلفة ووضع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز وإثارة التفكير الناقد والابداعي داخل الصف						
2	استيعاب نظرية الذكاءات المتعددة						
3	القدرة على تطبيق أنشطة تعزز الجانب الوجداني لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين						

4	القدرة على اعداد الاختبارات التحصيلية الاكاديمية (الاختبارات المقننة المناسبة للموهوبين والمتفوقين)						
5	معرفة الاساليب المتبعة في التعامل مع مشكلات الطلاب الموهوبين الاجتماعية والنفسية						
6	القدرة على التفريق بين أساليب التفكير المختلفة للموهوبين والمتفوقين مثل (التفكير الابتكاري والناقد والابداعي والمتعدد)						
7	معرفة القوانين والسياسات المتعلقة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في العراق						
8	القدرة على تحديد مؤشرات الموهبة والتفوق في مادة اللغة العربية						
9	التمييز بين المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموهبة مثل:(العبقرية- التفوق – التميز- الابداع – الذكاء)						
10	معرفة خصائص الطالب الموهوب القيادية						
11	معرفة الأساليب التقديرية لاكتشاف الطلبة الموهوبين						
12	القدرة على تصميم نشاطات في مادة اللغة العربية تساعد في اكتشاف الموهوبين						
13	معرفة أساليب التقويم الحديثة وتوظيفها						
14	معرفة معايير التقديرات والترشيحات الشخصية وضوابطها من قبل المعلمين والآباء						
15	معرفة الخصائص الانفعالية للطلبة الموهوبين						
16	القدرة على التواصل مع أولياء الأمور للطلبة الموهوبين وتوعيتهم وتوجيههم						
17	القدرة على تشخيص أصحاب القدرات الخاصة.						
18	معرفة أساليب قياس السمات الشخصية والعقلية.						
19	معرفة بعض مقاييس الإبداع مثل مقياس(تورانس) للتفكير الابداعي.						
20	القدرة على التواصل مع الجهات المعنية باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين						
21	استخدام الاستراتيجيات الخاصة بتنمية مهارات التفكير الإبداعي.						
22	تنويع أساليب رعاية الطلاب الموهوبين في الصفوف العادية						
23	القدرة على تصميم وحدات إثرائية في مواد اللغة العربية						
24	تطبيق مستويا (بلوم) المعرفية العليا والدنيا في تدريس مادة اللغة العربية						
25	صياغة الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا.						

26	تصميم وسائل تعليمية وانشطة في مواد اللغة العربية مناسبة للتلاميذ الموهوبين						
27	استخدام العصف الذهني في تدريس اللغة العربية						
28	معرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ الموهوبين مثل (التسريع ، والدمج الاكاديمي ، والتجميع ، والاثراء)						
29	توظيف أساليب تعزيز السماتالسلوكية المؤثرة.						
30	معرفة أساليب تسريع الطلبة الموهوبين المتمثلة في : القبول المبكر، والترفيع الى صف أعلى ،....						
31	معرفة الكفايات المهنية والشخصة اللازمة لمعلم اللغة العربية في رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين						
32	معرفة أساليب تنمية مهارة التذوق الأدبي في دروس اللغة العربية						
33	القدرة على تخطيط المواقف التعليمية وتنظيمها وادارتها لتنمية قدرات التلاميذ المتفوقين						
34	معرفة أساليب تنمية المهارات اللغوية :(الاستماع - التحدث - القراءة – الكتابة)						
35	ارشاد التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وتوجيههم						
36	معرفة أساليب تجميع الموهوبين ، مثلا (في مدارس خاصة،او في فصول خاصة...)						
37	فهم الأفكار السلبية التي يتعرض لها التلميذ الموهوب						
38	استخدام مهارات التعلم الذاتي للموهوبين في اللغة العربية.						